

## غريب الحديث لابن الجوزي

وقال مُطَرَفُ هُوَ المَوْتُ نَحَايِمُهُ أَي نَحَايِدُهُ عَنْهُ .

فِي الحَدِيثِ وَجَعَلْتُمْ الأَرْضَ عِلَايَةً حَايِمَ بَيْضَ أَي ضَيِّقْتُمْ عَلَيْهِ الأَرْضَ حَتَّى لَا يَتَمَرَّ بِهَا وَقَالَ وَقَعَ فِي حَايِمِ بَيْضٍ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ مُخْلَصًا .

قَالَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ الحَايِمُ عَيْنُ الفَأْرَةِ وَالبَيْضُ ثُقُبُ الإِبْرَةِ .  
فِي الحَدِيثِ مَا حَاكَ مِنْ نَفْسِكَ أَي مَا أَخَذَ قَلْبِكَ وَأَثَرَ فِيهِ .  
فِي الحَدِيثِ تَحَايَيْتُمْ نَوْقَكُمْ التَّحَايَيْتُمْ أَنْ يَحْلِبَ بِهَا فِي اليَوْمِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ .

قَوْلُهُ الحَايَاءُ مِنَ الإِيْمَانِ لِأَنَّ المُسْتَحْيَ يَنْقَبِضُ عَنِ المَعَاصِي وَعَنْ كُلِّ مَا يُؤْذِي كَمَا يَنْقَبِضُ بالإِيْمَانِ .

قَوْلُهُ إِذَا لَمْ تَسْتَجِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ أَي صَنَعْتَ .

فِي حَدِيثِ الاسْتِسْقَاءِ وَحَايَا رَبِّيَعَاً الحَايَا مَا يَحْيَا النَّاسَ بِهِ